الشرق الأوسط: أحمدي نجاد يعرض على بن سلمان مبادرة لإنهاء حرب اليمن

لندن ـ وكالات: كشفت صحيفة سعودية عن فحوى رسالة قالت إن الرئيس الإيراني السابق، محمود أحمدي نجاد، وجهها لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عرض فيها أفكاراً لإنهاء الحرب في اليمن.

وبحسب ما ذكرته صحيفة "الشرق الأوسط"، الأحد، قدّم نجاد في رسالته التي بعث بنسخة منها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اقتراحاً بأن يتولى رئاسة لجنة "تضم عدداً من الشخصيات الموثوقة عالمياً والمعنية بالحرية والعدالة؛ لإجراء محادثات مع الطرفين المتخاصمين (في اليمن)، وذلك بهدف إنهاء الأزمة وإحلال السلام والصداقة".

وقال نجاد مخاطباً بن سلمان: "إنني على ثقة بأن سماحتكم في الرد على مطالب شعوب المنطقة والمجتمع الإنساني منكم، وبالتأمل الجيد في نتائج هذه الحرب المدمرة، ستقومون بعمل تُذكرون به خيراً ويرضي الله ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه".

وأضاف نجاد أنه يقدم رسالته هذه بصفته "عضواً من المجتمع الإنساني تصل له يومياً أنباء الأزمات العالمية من هنا وهناك".

وذكر نجاد في رسالته، أن الصراع الدائر في اليمن لم ينتج سوى "تشديد المنافسة والمعاداة، كما أدى إلى ابتعاد دول المنطقة وشعوبها عن التعاون البنّاء. ولا يخفى على أحد أنه مهما تطول هذه الحرب، فلن تثمر غير الدمار وقتل الأبرياء من الجانبين".

واستطرد نجاد موجهاً كلامه إلى ولي العهد السعودي: "أعرف أن الوضع القائم لا يُرضيكم، وأن ما يحدث يومياً ويذهب ضحيته الأبرياء وتُدمّر البنى التحتية قد يلُم بكم الهم والحزن، ولذلك ترحبون بسلام عادل".

وأضاف في ختام رسالته: "(إنني) واثق تماماً بأنه بمرافقتكم وبتعاونكم البنّاء يمكننا تطبيق مبادرات مؤثرة، من شأنها أن تلعب دوراً أساسياً في وضع حد لتفاقم الوضع القائم وإنهاء الحرب والخصومة".

ومنذ 2015 يعيش اليمن حرباً بين قوات الحكومة الشرعية ويدعمها تحالف عسكري تقوده السعودية، ومليشيا الحوثي المدعومة من إيران.